

المدير :

عبد الله غنوت

العدد 334 - السنة 17

20 ذي الحجة عام 1400
30 أكتوبر 1980

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أمن يعلم انما انزل
الهك من ربك الحق
كمن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

من مميزات التاريخ الهجري

السلام أشد وقعا في النفوس
وأكثر تأثيرا بل وأدعى الى
اثارة الانتباه ولفت الانظار نحو
الاسباب التي حفزت الطاعن الى
مفارقة وطنه بصفة نهائية ومفارقة
أجل خلاله وأعز رفاقه، فبهجرته
(ص) خفقت راية الاسلام وأفل
نجم الاحياء وأزيع الضيم على
المسلمين واستولوا على اللد من
أعدائهم وفتحوا الامصار وأناروا
أحلك الطرائق وذللوا أومر
العقبات التي كانت تعول دون
زرع بذور شوائر الاسلام في
سويداء أفئدة المغلبيين الذين
كانوا يتلهفون الى الارتواء من
مناهل الدين المحمدي العليق،
وما الى ذلك من جليل المزايا
وعظيم السجايا التي لم تلحق
الا بذريعة الهجرة .

5 - ان التاريخ الهجري
فحسب ، تعرف بذروته الاحوام
السعيدة (ذات الهم) من النحسة
(ذات الشؤم) فقد نص بعض
المحدثين (تعرف الى الله في الرخاء
ومعرفته في الشدة) على ما ملخصه،
أ - ان وافق ربيع شوال يوم
الجمعة أو السبت أو الاحد فالعام
عام رخا .

ب - وان وافق يوم الاثنين أو
الثلاثاء فتوسط .

ج - وان يوم الاربعاء أو
الخميس ففلا .

واختبارا لذلك، أجريت عمليات
حسابية فلكية في هذا المضمار
لعدة أعوام ، فوجدتها تتوافق
والواقع غالبا ، ومن نماذج ذلك ،
العام الذي وقعت فيه معركة وادي
المخازن (986 هـ) فوجدت ربيع
شواله يتفق وأحد يومي الطائفة
الاخيرة ، فكان العام عام فلا ،
ولعل ذلك يرتد الى عدم توزيع
القيمة على وجهها الشرعي كما
صرح بذلك بعض مؤخي المعركة
وفي الحديث ان الله تعالى اذا
غضب هل أمته لم ينزل بها عذاب
خسف ولا مسخ غلت أسعاريها (2)
وربيع شوال العام الجاري
(1400 هـ) سيتفق وأحد أيام الله

للاستاذ
جلول حميد المقاشي

خفروا يحلونه عاما ويحرمونه
عاما ليواظبوا عدة ما حرم الله
فيحلوا ما حرم الله « التوبة 9-37 .
4 - ان هذا الشهر - الذي
جعل مبدءا للتاريخ الهجري - كان
عند عقلاء العرب أكثر تقدسا
من سائر الشهور المحرمة الاخرى
بله غيرها «ان عدة الشهور عند
الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم» التوبة 9 - 36 .

ورغم ما كان يتسم به العرب
- ايهان الانقياد للهوى - من
الحمية المقيمة ، لم تحدثهم نفوسهم
قط باجتراح أنفة الاوزار فضلا عن
فادحها خلال (عزم) ، مهما اتسعت
شقة اللدد ، لتبوءه مكانة مرموقة
في أعماق صدورهم ، حتى أن
الرجل كان لا يأخذ بالنار (ولو
لقي قاتل أبيه أو غيره من أخص
الاقارب) بينما الاشهر الحرم الاخرى
يمكن لهم ، بعد فساد صبرهم ، أن
ينكثوا فيها ما أخذوه على أنفسهم
من المواثيق الغليظة ، فيشنوا
العرب في حال ما اذا وصل السيل
الزبى وأوصدت أبواب الوثام
بين الاطراف المتنازعة الشهي
الذي حدا بعمر بن الخطاب (ض)
أن قلداهم في تهجيرهم هذا الشهر ،
فجعله مبدءا للتاريخ الهجري ، وقد
أنشأه يوم الاربعاء (عشري جمدي
الآخرة عام 17 هـ) بعد ما كاتبه
أبو موسى الاشعري قائلا ما زبدته:
تأقينا من أمير المؤمنين كتب لا
ندري على أيها نعمل ؟ فنقرأ
كتبا مؤرخا بشعبان مثلا ، تكن
لاندرى أهو الحالي أم الماضي؟ (1)
فجمع ، آنذ ، عبر الصحب (ض) ،
فاقتصر بعضهم تاريخ ميلاده (ص)
وبعضهم بعثته وبعضهم وفاته وبعضهم
هجرته ، الا ان الاقتراح الاخير لما
كان وجيها استقر عليه رأي
الصحب قاطبة ، والسفر في ذلك
أن الهجرة - من حيث النظر

لتاريخ الهجرة النبوية مميزات:

1 - ان ذوي الآراء الحليفة
استشفوا منه قاعدة عامة يتوصل
بها الى ما جهل من أحد التاريخين
(الميلادي ، الهجري) وقد نشرت
خلاصة ذلك في جريدة «الميثاق»
عده 299 صفحة 5 ، فالنبي (ص)
بارح مسقط رأسه واتجه حمال
المدينة المنورة سنة 622م ، ودخلها
يوم 12 ربيع الاول ، ووجد اليهود
تصوم عاشرا (10) تشري سنة 4388
للميلاد ، ومصادفة اثني عشر ربيع
الاول هاشر تشري كصادفة رمضان
أحد الفصول الاربعة فان أيام
الشهور العبرية تعد بالسيرة الشمسي
وأيام شهورنا العربية بالقمرية ،
فلا تعارض .

2 - ان كثافة المخلصين
اجتبوا بداية التاريخ الهجري من
شهر (محرم) لحكمة رصينة ، وهي
أن أعمال الحج تنتهي في ذي
الحجة - الذي تغسل فيه أوضار
الخطايا بعذب ماء التوبة النوح -
فيمستقبل العالم الاسلامي عودا ،
والحجيج خصوصا ، عاما جديدا
(وهم في غاية الطهارة القلبية
والقالبية) للحديث « من حج لله
فلم يرفث ولم يفسق رجع كرم
ولدت له أمه » ، بيد أن الحجيج
بالاصالة ، وغيرهم بالتبع ، حسبما
يستقى من النهي القرآني « ولا
تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى
معله » (البقرة 2 - 196) ، فالنهي
بالنسبة للحجيج - الحرمة ، وبالنسبة
لغيرهم للكرامة ، عامر الآية
« والمكروا الله في أيام معدودات »
فهو للوجوب بالنسبة للحجيج فحسب ،

3 - ان العرب - في عهد النزق
والغي - كانوا يؤرخون من (محرم)
الى (صفر) قصد النسي مدلوله
لغة واصطلاحا في كتب السهر
والتفسير ، والذي لم يرد منه الا
التحليل والزيغ عن سوا المهيع
والجنوح الى ما هموا النفوس
النبيلة من تشويه الاحكام السماوية
العادلة الغالبة التي تسير وكل
عصر ، مما حرمه الله «نا النسي
زيادة في الكفر يضل به الذين

على هامش مناظرة افران

توحيد التعليم مرة اخرى

الشعارات التي كانت مطروحة منذ سنوات في
ميدان الحديث عن التعليم ومشاكله ، اربع شعارات
هي : مغربة التعليم وتعميمه وتوحيده .

وإن خطا التعليم في ميدان المغربية خطوات لا
لا بأس بها - رغم ما نزال نعانيه من أخطاء الفلبيين
الاجانب من المتعاقدين او العاملين في مناصب
المسؤولية - فان تعريب التعليم لا يزال حجر الزاوية
في كل الصراعات الفكرية القائمة بين عناصر المجتمع .
فلم نستطع الوزارات المتعاقبة الانعتاق من كابوس
اللغة الاجنبية بل زاد استحواذا وتسلطها أكثر من
ذي قبل . وقد كنا في أيام الاستعمار نستغل محاربة
لغة المستعمر كاحدى وسائل التعبير عن الذات . فلما
حصلنا على الاستقلال صرنا نقبل من أهمية اللغة
القومية نذكرنا لاصالتنا وتاريخنا .

أما تعميم التعليم فانه في الطريق حسب الامكانيات
الموجودة . لكن بيت الصيد في هذا الموضوع هو
التوحيد .

إن توحيد التعليم كان مطلبا اساسيا للجميع
ولكن في الغاية والهدف لا في المناهج وقد اوضحت
السنوات الماضية انه مطلب عسير ، لان اي وزير من
وزراء التربية المتعاقبين لم يستطع البت فيه بقانون
او حتى برأي فاصل . فالبعثات الاجنبية الممركزة
في جهات متعددة بالمغرب قد فرضت وجودها بشكل
ملحوظ . خلط من الانجاهات والبرامج والتوجيهات
تؤثر بقوة في حياة المجتمع على ما نراه واضحا من
اختلاف الرأي بين ابناء البيت الواحد نظرا لاختلاف
مشارب التوجه . فهذا عقل امريكي وآخر اسباني
وثالث فرنسي ورابع ايطالي وهلم جرا حتى نتوقف
عند العقل المزدوج في مدارس التعليم العمومي .

ولا ننس تعليم الاتحاد الاسرائيلي واهدفه المعروفة
اننا ندرك جيدا ان مراقبة الوزارة على البعثات
الاجنبية ضئيلة إن لم تكن منعدمة وفي ذلك من
الخطر ما يحتم ضرورة إغناء هذه البعثات او سن
قانون لمراقبتها ، لا بانتداب مفتش او بتوحيد العطل
واكن بمراقبة البرامج ومواد التدريس . وهذا هو
التوحيد المطلوب الذي يقع السكوت عنه .

أما التعليم الاصيل الذي نظما فارت عليه كل
معامل الهم والمسخ والغيرير بحجة التوحيد فإنا
جميعا نعرف انه ما حاد قط عن تكوين المواطن

الربا وخطره على صاحبه وعلى الامة

بقلم الاستاذ
الحاج عمر الحاج عبد المؤمن

وان تعاملتم مع فقير مسر فانتظار منكم الى بسر ورخاء عسى الله ان يفرج عليكم جميعا ومن نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه من كرب يوم القيامة حديث شريف، وان تصدقوا بالتأجيل أو بترك الدين أو بفضه فهو خير لكم وأحسن .

واتقوا يوما تتركون فيه الدنيا وزخارفها ومشاعلها وترجمون الى الله فيشغل بالكم وتفكيركم ، في هذا اليوم الحبيب توفي كل نفس ما كسبت من خير او شر وتوضع الموازين فلا تظلم نفس شيئا .

الربا نوعان

ربا النسبة، اي التأخير في أجل الدفع وزيادة الدين كما كان يحصل في الجاهلية اذا حل الدين فأما ان تدفع وأما ان تؤجل ويزيد الدين .

وربا الفضل ، هو الزيادة المشروطة للدائن بغير مقابل كما اذا أقرض محمد عليا مائة جنيه على ان يدفع علي له في العام القادم مائة وعشرين ومنزل النقدين في ذلك المطومات من قمح وشعير وفرة ودخن وتمر وملح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا يد فن زاد او استزاد فقد أربى الآخذ والمطفي فيه سواء وفي حديث عبد الله ابن الصامت «فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم يدا يده» .

الحكمة في تحريم الربا

الدين الاسلامي دين تعاظم وتراحم وبر وخير وعون وساعدة وأخوة صادقة في الله يحافظ على الصلاة بين الناس ، وان تحمل المروءات محل القوانين لهذا اوجب الصدقة والناطف من القوي على الضيف والرحمة من الغني على الفقير والمعاملة بالحسنى وحرم الربا والايذاء بأي نوع من انواعه كما حرم انتهاز الفرصة واستغلال الحاجة .

وقد جعل الله النقيدين او ما يقوم مقامها البككتوت لتقويم السلع ، ولم يخلقهما للاشتغال عن طريق الحاجة فان هذا يؤدي الى تكديس الثروة بسبب الربا في ايدي جماعة من الامة وفي هذا غسران الامة والمجتمع ومثل النقيدين في ذلك المطومات الاساسية التي ~~نحتاج~~نا والتعامل بالربا يقطع الصلة بين الناس ويوجد الحقد والحسد ويولد البغضاء في النفوس وغير ذلك مما يجعل الناس يتعامل مع بعضها كالذئاب الجائعة كل ينتهز الفرصة ويترس باخيه الدائرة وفي هذا هلاك الامة بلا شك ، وكيف تجيز لنفسك ان تستولي على مال الغير بغير حق شرعي وهذا هو عين الظلم لنفسك ، وما شاع الربا في قوم الا عدهم الفقير ونزلت عليهم الافات وحبس عنهم القطر ومنعوا من الخير وقانس الله شره فهو صفة اليهود وعلمهم على انهم يجرمونهم فيما بينهم ويحلونه مع فيهم .

أليس كل من تعامل بالربا ذهب ماله وضاعت فهو عاجز عن سداد الدين فكيف يسدده هو والربيع .

وكيف تقومون في الربا وخطره وتبتمدون عن الصدقة وبرها ؟ والربا يمحقه الله فلا بركة فيه ولا زيادة ، فالمال وان زاد بسببه ونما في الظاهر فهو الى قل وضباع ، والواقع الذي نشاهده شاهد على ذلك ، أليس المرابي مغبوضا من الله والناس أجمعين ؟ فلا أحد يداونه ولا انسان يحطف عليه بل الكل حاسد شات يترس به الدوائر وهذا كله مما يساعد على ضباع المال ونقصانه .

وأما الصدقة لله ينميها ويترك فيها ، وما نقبت زكاة من مال قط . والمتصدق محبوب عند الله والناس أجمعين فلا حسد ولا بغضاء ولا سرقة ولا اكراه ولا ايذاء . وهذا كله مما يساعد على الزيادة والنمو في المال (يحقق الله الربا ويربي الصدقات) والله لا يرضى عن المستحل للربا والمقيم على الإثم البالغ فيه .

شأن القرءان اذا ذكر بعض المعاندين الظالمين الذين يفعلون فعل الكفار الآثمين ، أن يعقب بذكر المؤمنين العاملين حتى يظهر الفرق واضحا فيكون لذلك أدعى للامثال وأقرب للقبول ولذا يقول الله ما معناه : ان الذين آمنوا بالله ورسوله وعملوا صالحا يقبهم من عذاب النار وخاصة اقامة الصلاة وايتاء الزكاة فان الاعمال الصالحة مطهرة للنفس ومرضاة للرب ومجبة لحبة البدر في الدنيا ، هؤلاء لهم اجرهم الكامل عند ربهم وتمهدهم وأنشأهم من العدم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون أبدا .

ثم بعد هذا التمهيد القيم الذي أظهر الله فيه آكل الربا بتلك الصورة الفظيعة وجزاءه في الدنيا والآخرة وما استتبع ذلك من ذكر المؤمنين الصالحين وجزاءهم ناسب أن يأمر أمرا صريحا بهرك الربا فيقول : يا أيها الذين اتصفتم بالإيمان الذي يتنافى مع الربا والتعامل به .

فالإيمان والاسلام سلام ورحمة وعطف وصلوة أما الربا فجشع واستغلال ونصب واحتيال ومعاملة دنية تتنافى مع اخوة الاسلام بل تتنافى مع الانسانية مطلقا : يا أيها الذين آمنوا خذوا لانفسكم الوقاية من عذاب الله ، وذروا ما بقي لكم من الربا حالا أي اقطعوا المعاملة به فورا فضلا عن انشاء المعاملة من جديد ان كنتم مؤمنين والا فليست مؤمنين كاملين لانه لا ايمان مع المعاصي وخاصة الربا ، فان لم تقبلوا ما امرتم به فاعلموا واستيقنوا بحرب من الله ورسوله ، أما حرب الله ففضبه وانتقامه وما الافات الزراعية والاضرار التي تصيبنا في هذه الايام الا من أكل الربا واستحل له ، وأما حرب الله ورسوله والمؤمنين فمناصبتهم العداء واعتبارهم خارجين على الشرع وأحكامه .

روى أن هذه الآية نزلت في ثقيف كان لها ربا على قوم من قريش فظالمهم به فسأبوا واختصموا الى والي مكة عتاب بن أسيد فنزلت الآية وكتب بها الرسول صلى الله عليه وسلم اليهم فلما علمت بذلك قالت : لا طاقة لنا بحرب الله ورسوله . وان أقلمتم عن التعامل بالربا ورجعتم الى الله فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون أحدا بأخذ الربا مهما كان ولا تظلمون بنقص أموالكم ..

الذين يأكلون الربا لا يقومون لا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من اللبس ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا ، وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون (٢٧٥) يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم (٢٧٦) ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلوة وآتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٢٧٧) يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين (٢٧٨) فان لم تقطوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله ، وان تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون (٢٧٩) وان كان في فو عسرة فنفرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون (٢٨٠) واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون (٢٨١) الى (٢٨٢) سورة البقرة .

المعنى : الذين يأخذون الربا ويستحلونه من غير وجه شرعي ، وبأكلون أموال الناس بالباطل قد أذلهم الدنيا وسحرهم حب المال وركبهم الشيطان والهوى ففراهم في حركاتهم وسكناتهم وقيامهم وقعودهم يتخبطون خبط عشواء كالصرعي الذين مسهم الجن ، وانما خص القام لانه ابرز مظاهر النشاط في العمل ، واقد جاء التعبير القرآني (يتخبطه الشيطان من المس) موافقا لاعتقادهم وانهم كانوا يؤمنون بالجن وتأثيره على الانسان . والضرب قديما ينسبون كل ما استعصى عليهم فهمه وادراك سره الى الجن فلا غرابة في ان يأتي القرءان موافقا لفهمهم . لان المقصود تصوير آكل الربا بأبشع صورة واقبح منظر .

(ولقد درج جمهور المفسرين على ان آكل الربا يقوم يوم القيامة يتخبط كالذي مسه الجن استنادا الى روايات كثيرة وردت في وصف قيامه يوم القيامة ، ولعل آكل الربا يبعث يوم القيامة على الحالة التي كان عليها في الدنيا فجمع بين الرأيين وذلك الذي كانت يفعله المشركون في الجاهلية من اكل الربا بسبب انهم يستحلونه ويجعلونه كالباع والشراء فكما يجوز لك ان تبع الشيء الذي قبضته فترش بقرشين فلماذا لا يجوز ان تاخذ درهما في وقت السرقة والشدة وتدفع في وقت الرخاء درهمين ؟ ولقد بالغوا في هذا حتى جعلوا البيع كالربا .

وقد أحل الله البيع اذ فيه معاوضة وسلعة قد يرتفع ثمنها في المستقبل وما زيد في الثمن انما هو في مقابلة شيء ستنتفع به في الاكل او اللبس أو غيره .

وحرم الربا اذ لا معاوضة فيه ، والزيادة ليست في مقابلة شيء ، بل كانوا اذا حل الدين فان دفع المدين والا أجل الدائن في نظير زيادة الدين ، فأخذ هذه الزيادة ظلم وأي ظلم واستحلها كفر واتهم . فمن جاءه وعظ من ربه يتضمن تحريم الربا لمصلحة الامة والجماعة فانتهى عما كان يفعله فله ما سلف أخذه في الجاهلية . وأمره يوم القيامة الى الله ، والله يحاسبه على ما أخذه بعد التحريم أما قبله فقد عفا عنه . ومن عاد الى أكل الربا بعد تحريمه ووقف على ضرره فأولئك البعيدون في الضلال والظلم اصحاب النار اللازمون لها هم فيها ما كتون مكلفا الله أعلم به .

شبح الامس وامل الغد

بقلم

الاستاذ محمد الرقيوق

يدور الفلك دورته .. حياة وقدر .. وميض وظلام نار ونور الماضي والحاضر والمستقبل لحظات ونودع القرن الرابع عشر بآلامه وجراحه بحروبه واحداثه اطلالات القرن الخامس عشر تقترب منا والانسانية تقف على أعتاب الغد المجهول تنادي بالامل المنشود تنادي بالامن والسلام عالم يخيم عليه صراع وجمود واستلاب وحروب وعالمنا الاسلامي تحفه الاخطار وتهده التفرقة والجو المشحون بالتحذلان ضاع الامس وضاعت معه فلسطين وشرد بأصحاب الارض الشرعيين وسلبت القدس حيث بيت المقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول الاسلام وجمع الانبياء والرسل وشهد دول اسلامية حروبا طاحنة هذه لبنان اصابتها الدمار والخراب ومدينتها ملطخة بالدماء البريئة واليتامى يصيحون على آباءهم واهلهم وهذه اذربايجان تقتل والجيران يريدونها فتنة صماء وعداء مرا وغزوا لا انساني وهذه افغانستان شمع يواجه بعضه في مذبحه رهيبه وهذه القبلين تعمل على اجهاض وابادة المسلمين هناك وهذه الدول الكبرى تخطط وتخطط الفتن والحروب والخلاف بين الدول النامية صراعات وصراعات هناك زعلاء الاسلام يتربصون بخططون بطرحون الاباطيل والاضاليل

الزكاة

بقلم الاستاذ محمد مفضل السريغيني

ان الله تعالى ذكر الزكاة في القرآن في 82 موضعا وقرنها فيه بالصلاة في 82 موضعا، وقرنها بالصلاة فيما ذكر دليل على كمال الانصاف بينهما. وفرضت الزكاة في السنة الثانية من الهجرة قبل فرض رمضان ولا نجيب على الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام لان الزكاة طهرة لمن عساه ان يتدنس، والانبياء مبرؤون من ذلك. واما قوله تعالى حكاية عن عيسى وأوساني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا فالمراد به والله أعلم زكاة النفس من الرذائل التي لا تليق بمقامات سادات الخلق الانبياء عليهم السلام اجماعا، وهي لغة النماء والظاهرة والنظافة والبركة يقال زكت البقعة اذا بورك فيها. والمدح يقال زكى نفسه اذا مدحها. ولثناء الجميل يقال زكى الشاهد اذا اثنى عليه، وكلها توجد في المعنى الشرعي لانها تطهر مؤديها من الذنوب ومن صفة البخل بالمال بانفاق بعضه على من يستحقونه، ولذا كان المدفوع مستقذرا فحرم على آل البيت اذا كانت لهم حقوق في بيت مال المسلمين، قال تعالى في ذلك خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وتبني المال بالغلف دهما أنفقتم من شيء فهو يخلفه، ويرى الصدقات، وهي شرعا تملك جز مال عينه الشارع من مسلم مع المنفعة عن المملاك من كل وجه لله تعالى وأداة وجوبها في الكتاب والسنة واجماع الامة صريحة واضحة فمن أنكر وجوبها فهو كافر ومن أقر بوجوبها وامتنع من أدائها أخذت منه كرها ولو ادى الحال الى مقاتلته «وروى البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي عن ابي هريرة (ض) انه قال: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف بعده ابو بكر (ض) وكفر من كفر من العرب قال عمر (ض) لابي بكر كيف تقاقل الناس وقد قال رسول الله (ص) امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بدقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا وهي انثى المعز الى لم تمض عليهما سنة، كانوا يؤدونها الى رسول الله (ص) لقاتلتهم على منعها قال عمر قوال ما هو الا ان شرح الله صدر ابي بكر للقتال فوفرت ان الحق نعم والله ان امرأ اجمع الصحابة الاجلاء للكرام على قتل من امتنع من ادائه وهم خير امة اخرجت للناس لهو من الدين الاسلامي بمكان رفيع ولا شك بأن قدره عند الله جليل وعظيم ومما هو غني عن البيان ان الزكاة ترضاه الله تعالى

للاغنياء من دفأة الشح المشين والبخل المرفي كما انها علاج شاف للفقراء من البؤس المضي والبؤس الذي هو بؤس الضجيع ومن هر فتنة الفقر المزري بصاحبه وقد روى ابو هلال العسكري ان رسول الله (ص) قال لو علم الله ان زكاة الاغنياء لا تكفي للفقراء لاخرج لهم من غير زكائهم ما يقويهم فاذا جاع الفقراء فبظلم الاغنياء لهم، وروى الطبراني في الاوسط انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض على اغنياء المسلمين في اموالهم القدر الذي يسع فقرهم وان يجهد الفقراء اذا جاهاوا وعروا الا بما يصنع اغنيائهم الا وان الله يحاسبهم احسابا شديدا ويعذبهم عذابا أليما، وقد قال (ص) في حق مانعي الزكاة الارذال الالهة الانذال من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله، يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزميته، يعني هدليه ثم يقول له ابي لمارح الزكاة، انا مالك اذا كنزك ثم تلا (ص) قول الله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية روى الطبراني ان رسول الله (ص) قال مانع الزكاة في النار، وروى ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما ان رسول الله (ص) قال عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشاهد، وعبد مملوك احسب عبادة ربه ونصح لسيده وشفيع متعفف ذو عيال واما اول ثلاثة يدخلون النار فامرئ مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله من ماله، ونعيم ظهور وصح عن عبد الله بن مسعود (ض) قال امرنا باقام الصلاة وابتأ الزكاة ومن لم يزك فلا صلاة له، وعنه ايضا من اقام الصلاة ولم يوت الزكاة فليس بمسلم ينعمه عمله وقانا الله جميعا شر الشقي آمين والسلام.

ما يرجو من الخير واصرف عنه الشر اللهم وحد صفوف المسلمين واجمع شملهم في اخاء الممور اللهم اجعل القرن الخامس عشر مليئا بالاشراقات والبشائر وبالنفحات وبالبعث الاسلامي . اللهم اصلح بين الظالم والمظلوم وبين الحاكم والمحكوم وبين الغني والفقير وبين القوي والضعيف اللهم انت تعلم ما فيه الخير لنا فاعطنا ما تشاء بقدر ما تشاء وحينما تشاء ربنا لا تنزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب .

كتاب النسق الغالي والنفس العالي

نقايمة

اقتبسما من دون الكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرن

(٤٩٦) خون عليك

قال الشاعر .

وهون عليك فان الامل هو ر ، يكف الاله مقاديرها
فليس بآتيك منها ولا قاصر عنك مأمورها

(٤٩٧) عاشروا الناس وزابلوهم

قال الشاعر .

عليك باغباب الزبارة انهم اذا كثرت كانت الى الهجرى مسلما
ألم تر أن القطر يسم هاطلا ويسأل بالأيدي اذا هو أمسكا

(٤٩٨) الشعر لسان الدهر

جاء في المثل :

أُسْبِرُ من شعر -

- لانه يجوب الاندية

- ويدج الاخبية

- ويطوف في البلاد

- ويسافر بغير زاد

يرد الديار فلا يزال مداولا في القوم بين تمل، وسماح

- وهو قيد الاخبار

- ويريد الامثال

- والشراء امراء الكلام

- وزعماء الفخار

- ولكل شيء لسان

- ولسان الدهر الشعر

(٤٩٩) تسعة امثال تنبئ بحرف الباء

- بينهم داء الضرائر ، هي جمع ضرة - وهو جمع غريب .
يضرب للمداوة اذا رسخت بين قوم

- بلغ في العلم أطوربه ، اي حذبه يعني اوله وآخره

- بعض الشر أهون من بعض

- بت جاري ولم أبع داري ، يعني ان جاري اساء جوارى
فبعث الدار

- البطنة تأفن الفطنة ، يضرب لمن غير استفناؤه عقله فافسده

- بالارض ولدتك أمك ، يضرب عند النهي عن الخيلاء

- بذل الجاه احد المالبين

- بين وعده وانجازه فترة نبي

- بشرك نفحة لاخوانك

(٥٠٠) سبعة امثال تنبئ بحرف التاء

- تركه الدهر على انقى من الراحة

اي الكف يعني تركه لا شيء له

- ترك الذب ايسر من طلب المثوبة

- التقي ملجم

كأن له اجاما يمنه عن المدول عن سنن الحق قولاً وفلاً .

- تناس مساوى الاخوان يدم لك ودهم

- التجارب ليست لها نهاية - والمرء منها في زيادة

- تاج المرؤة التواضع

- ترك ادعاء العلم ينقص عنك الجسد

صورة صادقة للعالم النصوص الغيور

بقلم
الاستاذ المهدي الطود

في هذا الظرف المصيب
المكثظ بالخاوف والاعطال

على ما يحيط بالامة من

تحديات وما يكتسح شبابها

المرتجى من غزو فكري

واستعمار عقائدي، أسعدتني

الاقدار كما أسعدت هذه

الامة الاسلامية جمعاء،

بقراءة كتاب النسق الغالي

والنفس العالي، مؤلفه العلامة

الكبير والسلفي المصالح

الشهير، سليل بيت السنة

والاصلاح، وقطب من

أقطاب علماء الملة الصالح،

أبي المعارف والمعارف،

وخازن خلية الحقائق واللطائف

أبي محمد سيدي عبد الصمد

ابن العلامة الشهير النفاة

الخطير أبي الفيض سيدي

محمد التهامي بن سيدي

المدني كنون الاديسي

الحسني المتوفي بطنجة عام

1352 هـ فاستلقت نظري

واستبد باهتمامي قبل كل

شيء، اختيار هذا الظرف

بالذات، لاستصدار هذه

التحفة المرضية، والنفحة

السنية، فأيقنت من خلال

هذه الملاحظة، ان لا خوف

على هذه الامة ما دام بين

ظهرانيتها من يعرض على

الامانة ويعد حرصه جهادا

السكائدين الحريصين على

السيطرة والاستحواذ المطلق

ومن يتق الله يجعل له من

أمره يسرا، ولا شك ان

الله قد جعل اذ ذاك المغرب

من أمره يسرا، حيث قبض

له من عرف كيف يضرب

الشرب مثله، ويخرج بالمغرب

بأخف الضررين، وأيسر

العسرين .

يجب أن أعلن انسي

لا أجراً على السماح قلبي

الهزيل، بالتعليق على كتاب

أعده كما أعده كل واقف

عليه، موسوعة علمية ضمت

بين صفحاتها ما تنوء به

المعافل العلمية من علوم

وفنون، وانما جعلت حظي

منه، الاندهاش والتسليم

لنسقه ونفسه، فهو نسق

بارع لا بالنسبة لظروفه

كما قدمت فحسب بل

بالنسبة لاحتواء واستطاراته

الفيدة الشهية، ونفس عالي

حقا يوازي نفس تاج

المارفين أبي عطاء الاسكندري

واضرابه من عارفي الامة

وأوعيتها من أهل الفتح

والتنوير .

وكما تساوات الاشارة

على قدر بضاعتي لاسم

الكتاب وظروف تأليفه

بالنسبة لمؤلفه العظيم قدس

المعارك المصيرية، والامة

تتوجس خيفة مما يهددها

من أخطار، وما يحيط بها

من تكالب استعماري شرير

وعلماء الامة ترتعد فرائصهم

وترتجف أفئدتهم من هول

الكوارث وتتابع الاحداث

فيختار عالمنا الملهم وخريشنا

الغيور، منظومة عنوانها

«النصيحة» فتناولها بالشرح

والتحليل، قاصدا - ولاشك -

بذلك ايقاظ الهمم وتنبيه

المزائم الى التدبر فيما يجب

سلوكه، ونصرفا بعد

التدليل بالمعنوان، الى ترسيخ

مفهوم أو مضمون الاسلام

الذي هو: العقيدة والسلوك

وأوجب الواجبات على المسلم

اذ ذاك في شرق العالم

وغربه، هو المعنى بالنواجد

على تعاليم الاسلام، الجامعة

لمعنى الجهاد الاكبر والاصغر

كما هو واجبه اليوم وفي

كل وقت وحين، وحيث

ان الدعوة الى الجهاد مع

وجود الامام الشرعي، تكون

مقيدة، فقد اختار عالمنا

الحكيم أن يدعو الامة الى

ضبط سلوكها على ضوء

في هذا الظرف المصيب

المكثظ بالخاوف والاعطال

على ما يحيط بالامة من

تحديات وما يكتسح شبابها

المرتجى من غزو فكري

واستعمار عقائدي، أسعدتني

الاقدار كما أسعدت هذه

الامة الاسلامية جمعاء،

بقراءة كتاب النسق الغالي

والنفس العالي، مؤلفه العلامة

الكبير والسلفي المصالح

الشهير، سليل بيت السنة

والاصلاح، وقطب من

أقطاب علماء الملة الصالح،

أبي المعارف والمعارف،

وخازن خلية الحقائق واللطائف

أبي محمد سيدي عبد الصمد

ابن العلامة الشهير النفاة

الخطير أبي الفيض سيدي

محمد التهامي بن سيدي

المدني كنون الاديسي

الحسني المتوفي بطنجة عام

1352 هـ فاستلقت نظري

واستبد باهتمامي قبل كل

شيء، اختيار هذا الظرف

بالذات، لاستصدار هذه

التحفة المرضية، والنفحة

السنية، فأيقنت من خلال

هذه الملاحظة، ان لا خوف

على هذه الامة ما دام بين

ظهرانيتها من يعرض على

الامانة ويعد حرصه جهادا

اللطائف الجميلة، والمسايات وجعل بيته وأهله مصدر

الجليلة، قدس الله روح شيخ الهدي والاشمع النوراني

شيوخنا في أعلى عليين، الى يوم الدين آمين .

اول دراسة

عن تأثير الادب العربي على دانتي

توجد تحت الطبع في دار المعارف اول دراسة كاملة عن موضوعات الادب المقارن وهو تأثير الحضارة والثقافة الاسلامية في الكوميديا الالهية لدانتي، وتمود أهمية هذا الموضوع الى انه يقدم نموذجا لقدرة الفكر العربي على تفقيح الثقافة الاوروبية في مرحلة عطاها الاول.

وكان هذا الموضوع مجرد فرض طرحه مستشرق اسباني في بداية هذا القرن هوبل باستنكار شديد من المتعصبين للادب الاوربي، والذين عز عليهم ان يعترفوا بالدين العربي

ولكن قوة الاقتناع المنهجية ودقة المقارنة جعلت دراسة (أسين بلاثيس) وهذا هو اسم المستشرق الاسباني، نموذجا لقوة الحجّة ودقة التحليل المقارن.

مولد دانتي بعام واحد. وأهمية هذا الكتاب وتأكدوا من انها الجديد ترجم ايضا بقدر وثاقه كانت موجودة في انطاكيكا على المستويين الاكاديمي ومكتبات انكلترا وفرنسا والنقدي، فهو اليوم يعد وبهذا قام الدليل التاريخي واحد من أهم الذين على تحقق الصلة بين الشاعر الايطالي والثقافة الاسلامية. في الارتفاع بمستوى النقد الادبي وبمستوى الابداع الفني وهو صاحب أول كتاب من نوعه عن المدرسة النقدية المعروفة في العالم باسم (البنائية) وهو أيضا صاحب الدراسة المهمة «منهج الواقعية في الابداع الادبي» والدكتور فضل النافذ بكليّة البنات الاسلامية بجامعة الازهر، فدرس مصادره وحققها مقدم عرضا وافيا الوثيقة المكشوفة وتتم نظائرها في كتب التراث الاسلامي، بشرح بالتفصيل الصورة الفنية والمشاهد التي استقفاها دانتي من التراث العربي ومن الثقافة خلال الشهور القادمة ترجمت مسرحيات اسبانية جديدة.

الا ان نقطة الضعف التي ظلت تنقص من قدر هذه النظرية هي افتقارها للدليل العالمي الذي يثبت اطلاع دانتي على العناصر الثقافية الاسلامية.

وكانت المفاجأة تامة عندما اكتشف باحثان اوربيان في الوقت نفسه، أحدهما في ايطاليا والآخر في اسبانيا وثيقة كاملة لقصة المبراج الاسلامية المطولة مترجمة الى اللغات اللاتينية والفرنسية والاسبانية، قبل

ترتيب الموسيقى الاندلسية بحسب القطع الشعرية المستعملة فيها

بقلم الفنان مولاي العربي الـوزاني

أسلوب الموسيقى الاندلسية وتربيتها مخالف لجميع أنواع الموسيقى، فالمطربون يحافظون على نغمة الطبع حتى لا يدخل عليه نغمة خارجة عنه. التركيب.

أما الصنائع الموسيقية فهي تختلف في تركيبها ولا تختلف في طبعها. لانها تنتقل من اسلوب الى اسلوب آخر، خلافا لغيرها من القطع الموسيقية، الخارجة عنها والتي تكون عادة طويلة المدى بسبب تكرير اسلوب القطعة. أما القطع الموسيقية الاندلسية فليست مملدة بسبب تغير اسلوب الصنائع.

ومثالا على ذلك تأتي بعض أبيات من صنائع قدام الرمد أولا، دا ليل ليل عجب. ثانيا، انا قد عيا صبري، ثالثا. قلبي نراه يفرح. هذا وان هذه الابيات متفقة في النغمة ومختلفة في التركيب.

ان الاشعار التي صاحب موسيقانا في عصور مختلفة انما كانت لتسهيل حفظها اي الموسيقى على متعلمها. وتوحيد المجموعة الغنائية على خط واحد وعلى صعيد واحد. كما انها توجه السامعين الى تعدد نواحي التعبير الموسيقية حسب مشاعرهم، وانارة مواطنهم ثم ان المؤلفين لموسيقانا حذفوا من دائرتها الغنائية كل ما يشير الحزن والبكاء فهي خاصة بتدوين ما يدخل الفرح والسرور على النفوس، وأشعارها مقتصورة على الحب والغرام ورصف شموخ المعين وأشواقهم، وتمجيد جمال الطبيعة فهي بعيدة عما يدور حولها من مشاكل الحياة، وغير ذلك من الامور الخارجة من نطاقها فاذن تجد السامعين يهتزون لها طربا لانها تجعلهم في عالم الروح بعيدين عن المادة والمحسوس لا يشعرون بعزف ولا يسمعون ما يكدر صفوهم في جنة عالية قطوفها دانية.

في المكتبة الاسلامية

الفتوحات الالهية في احاديث خير البرية

في عقيدته ونهجه الفقهي، وكتابه هذا يدل على اتجاهه واجتهاده كباقي كتبه الاخرى، وقد كان طبع لأول مرة ايام حفيده الملك المناضل سيدي محمد الخامس بمقدمة موسعة في التعريف به ولؤاغه للعلامة المحدث سيدي المدني بن الحسني واعيد طبعه الآن للمرة الثانية بأمر من جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله في المطبعة الملكية وجاء في 460 صفحة من القطع الكبير وذلك للطلب المتزايد عالميا وعموم نظرا لفائدته ونفسه العالي المتحور.

هذا كتاب مهم للسلطان المصلح السلفي سيدي محمد بن عبد الله العلوي او محمد الثالث بلطلاح هذه الايام. جعله في فقه السنة وجمعه من مساند الائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد بن حنبل بالاضافة الى الصحاح وضمنه فضائل آل البيت والخلفاء الاربعة وباقى عشرة المبشرين رضي الله عن الجميع. والسلطان سيدي محمد بن عبد الله كما كان مصلحا في سياسته وحكمه كان سلفا

ضرورة وجود جهاز « لتنظيم الفتوى » الدينية

لا شيء أذعن للاسلام من توحيد صفوف المنتهين اليه ولا شيء أضر لدعوته وأوهن لقوته من بلبلة افكار ابنائه اذا تماثلوه ومفاهيمه، واذا كلف السلف الصالح قند بلغ من النضج والوعي الديني ما جعله في مأمن من الهتات والتفرق بسبب اختلاف للنظر والاعتقاد في الموضوع الواحد فان المسلمين الحاليين أبعد ما يكونون عن هذا النضج والوعي، إذ يلجأون لأقل اختلاف مذهبي أو اجتاهدي إلى الصالح نفوت الغواية والتضليل للطرف الثاني ولو كانت حججه اقوى وطريقته اسلم لقد وجد الخلاف في وجهة النظر ازاء بعض المفاهيم الدينية منذ عصر الصحابة والتابعين وهو شيء ضروري الحدوث لان المسلمين الاولين وهم ازاى بنا مجتمعات اسلامية متعددة الحضارات والمخلفات لم ينظروا إلى مشاكلهم وحلواها بطريقة واحدة سواء كانوا في الشرق ام في الغرب هنالك شؤون في الحياة عاش عليها الاباء والاحداد وتعارفت عليها الامم، وافر الاسلام في جزيرة العرب كثيرا من ظروف الحياة كانت تسهر عليها البهرية في جاهليتها ولو كان الاسلام بعث في ظهر جزيرة العرب لاقرا ما اقر وابقى ما ابقى وعدل ما عدل ولذلك اقسمت مدور ققها الاسلام الاولين إلى هضم هات وأعراف ونصرفات لم تكن معروفة في جزيرة العرب واخضعوها لمفاهيم الاسلام وتماثلهم بأن أصبحت مقبولة بالاحكام الشرعية فما كان متصادماً منها مع روح الاسلام واهدانه ومقاصده رفض ونفي وحذف وما كان متلائماً مع طبيعة الحياة دعم وابقى ليواصل دوره في حراسة الشريعة الاسلامية هذا في الشؤون الدينية التي تسمىها «المعاملات» أما في الشؤون التي تسمىها «العبادات» فان مفاهيم كبار

بقلم الاستاذ الحاج التبّاع

للصحابة وفقهائهم قد اختلفوا احياناً في استعمال النصوص وفي تطبيقها، والنصوص كانت محصورة في كلام الله تعالى وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبالنسبة لنصوص الكتاب كان الصحابة غير متساوين في الفهم والادراك والاحاطة ببعضه، اني الالفاظ العربية فكانوا في ضواهم يختلفون احياناً، وهذا الاختلاف ضروري لانه ناشى عن اختلاف الامزجة والمعارف والمؤهلات والاطلاع على الناسخ والمنسوخ والاختلاف حول تطبيق الخاص والعام والمقيد والمنطلق من الفاظ القرآن الحكيم وكان العامل الاساسي الذي يحكم هذا الاختلاف هو قناعة الفقيه او المجتهد او الصحابي بالدليل الذي يستعمله ويعتمده. ولكنهم ما كانوا يحقدون على وجهة نظر المخالف لهم. واما بالنسبة لنصوص السنة فالصحابة وهم الدعامة الاولى في «الفتوى الاسلامية» كانوا كذلك غير متساوين فمنهم المقل في حملها ونقلها ومنهم المستنير، ومنهم الطويل انصحة ومنهم قصيرها ومنهم المقرب الى رسول الله الذي كان مختصاً دون غيره ببعض الاسرار التي تلقاها عن رسول الله كحذيفة رضي الله عنه الذي كان مدعوا بصاحب سر، رسول الله ص، والذي كان يلتجئ اليه الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه في استكشاف حقائق الفتن وما اليها من الاحاديث الخاصة التي لا يعلمها غيره، وهكذا فاصحاب رسول الله ومدارسهم متعددة فمنهم الملم اكثر من غيره بالفرائض ومنهم المطلع اكثر من غيره على القضايا وحل المشاكل الطارئة كعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه الذي كان يتأسف الخليفة الفاروق

لغيابه احياناً كفي محل بعض المشاكل وبقول: «قضية ولا ابا حسن اها» وهكذا كان اصحاب رسول الله الذين نقلوا اليها شريعة الاسلام اختلفت خصائصهم وامزجتهم والذين تلقوا عنهم علم الرسول صلى الله عليه وسلم من التابعين وتابعهم فكانت قنطبق عليهم نفس القاعدة التي انطبقت على من قبلهم ولكنهم جميعاً ما كانوا ايبخسوا وغيرهم حقوقهم ومعارفهم واجتهاداتهم، فلم يفرقهم الاختلاف ووجهة النظر حول الشيء الواحد سواء كان دينياً أم دنيوياً وخلف من بعدهم خلف فرق لاسر والجماعات واولع الاحن والضغائن والحزازات بسبب الفتوى في التقليد لمن سبق، فما يراه يعتبره هو الحق وحده والغير في نظره كالمهم ضالون، وكلهم جاهلون، وقد ابتلى العصر الحاضر بفريق من المتطرفين على الفقه الاسلامي الذين لم يدرسوه حق الدراسة، ولم يتعمقوا في علومه حق التعمق فانبروا بغتاً واهم الشافة احياناً والمتشددة غالباً إلى ايقاع النزاعات والخصومات لأعلى مسألة جديدة في عالم اليوم، وانما على بعض المسائل التي طبخها العلماء المجتهدون منذ القرون السحيقة طبخاً ومن اجل هذه الفتنة الضاربة اطنابها بسبب المتطرفين على الفتوى الاسلامية نهيب بمن يبدهم الامر ان يعملوا على حسم عوامل التفرقة الدينية التي يسعى اليها اناس لا يشعرون بمدى ما يزرعون من احن وشر وبلوى بين العامة، ونؤكد في هذه الرغبة على تعيين لجان الفتوى لاسلامية في كل مدينة كبيرة بمدالتحقق ووضع امثلة خاصة بتعيين المؤهلين للفتوى حتى لا يتطفل عليها من ليس من اهلها ورجاؤه في ربنا كبير في جمع المسلمين ووحدهم.

الاولى حسباً أسفرت عنه نتيجة الحساب الفلكي فقد نزل - في غضون الموسم الفلاحي - غيث نافع، مما تفأل الفلاحون بمطلع السنة الفلاحية التي صادقت غرة العام المذكور.

بلبله حول التاريخ الهجري الحالي

التاريخ (1400 هـ) الذي وافق بزوغه يوم الاربعاء 21-11-1979م تضاربت فيه آراء المفكرين، فمن قائل انه آخر عام من أعوام القرن (14 هـ)، وآخر، انه أول أعوام القرن (15 هـ)، الامر الذي يبعثي أن أوضح وجهة نظر كل فريق، مع بيان الارجح عقلاً ونقلاً، ذلك ان منشأ الخلاف نجم عن اعتقاد البعض، الحقيقة الفوقية، وآخراً، المجاز اللغوي (وهو الأكثر استعمالاً).

فقدى اتجاه الفكر صوب الحقيقة (العام عبارة عن مدة احتوت على 12 شهراً) لا يصح اطلاق اسم العام على المدة التي هي أقل من ذلك، فيكون التاريخ 1400 هو أول أعوام القرن (15). ولدى لفت الذهن تجاه المجاز يكون التاريخ الآنف متم أعوام القرن (14).

هذا من جهة، ومن ناحية ثانية أن من اعتبر البداية بالصفر جعل التاريخ (1400) أول أعوام القرن (15) فيكتب اذن، التاريخ الهجري الذي تم فيه اتفاق الصحب يوم أن جمعهم عمر - هكذا (20 - 6 هـ) نظراً إلى أن العام السابع عشر من الهجرة لم يمض منه، يومئذ، الا خمسة شهور كوامل وعشرون يوماً من السادس (جمادى الثانية)، فيحظر كتب رقم العام الجاري، ترفماً عن الافتراء (وضع اسم لمسمى لم توجد أجزاءه كلها) والمجاز هو المبالغة في الشيء نقصاً أو زيادة.

ومن اعتبر البداية بالواحد، جعل التاريخ 1400 متم أعوام القرن 14، فيكتب التاريخ - الذي تم فيه اجماع الصحب - هكذا 17-8-1400 نظراً إلى أن ما أرخ فيه من أهم الحوادث والاحداث، وقع خلاله (وهذا معنى المجاز).

والذي يتبادر للذهن وتؤيده الأدلة العقلية والنقلية هو المجاز من جهة، والبدء بالواحد من جهة أخرى، لان ذلك هو استعمال الغالب، ألا ترى اننا نقول: ان فلاناً ولد في السنة الاولى من حادثة الفيل أو من الهجرة أو الاستقلال أو... رغم أن الولادة تحققت قبل مضي 12 شهراً من السنة، بل ربما كانت (الولادة) أي أول شهورها كبحر بالنسبة

وكانت هذه انفذت بذكرى هذه النظرية - نظرية المجاز والبدء بالواحد -، فانها الأكثر استعمالاً (قولا وكتابة)، ومما يؤزر ذلك أن النبي (ص) ولد - على أرجح الروايات في اثنين وعشري أبريل سنة احدى وسبعين وخمسمائة ميلادية (22-4-671م)، وأرخت ولادته بنفس التاريخ، رغم أن السنة الاولى من العقد السابع لم يمض منها - يومئذ - الا ثلاثة شهور واثنان وعشرون من الرابع (أبريل).

وموت ابنه (ابراهيم عليه السلام) في تسعة وعشري شوال عام عشرة من الهجرة ق: سبعة وعشري يناير سنة اثنين وثلاثين وستمئة ميلادية (29-10-10 هـ ق: 27-1-682م)، وأرخ مماته بنفس التاريخ، رغم أن العام العاشر من الهجرة لم يمض منه الا تسعة شهور وتسعة وعشرون يوماً من العاشر (شوال).

وما قيل التاريخ الهجري يقال - حرفياً - عن الميلادي، فالتاريخ (2000م) آخر سنوات القرن (20م) والتاريخ 2001م أول سنوات القرن 21، ولان القرن عبارة عن مائة سنة كاملة والسنة عبارة عن مرور اثني عشر شهراً، والشهر عبارة عن مضي أيام الشهر المعلوم (شمسياً وقمرية) واليوم عبارة عن أربع وعشرين ساعة، وهو يختلف باختلاف الاصطلاح، فمعد العرب من الغروب إلى الغروب، وعند المعجم من الشروق إلى الشروق، وعند أهل التعديل من الزوال إلى الزوال، وهو يشمل الليل والنهار، غير أن المدة التي يكون فيها نصف الكوكب الأرضي مظلماً، يسمى ليلاً، والتي يكون فيها النصف الاخر مضيئاً، يدعى نهراً، وكما تومي لذلك الآية «هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً» (يونس 10 - 67).

(1) فالتاريخ اتمام (يوماً وشهر وعاماً) وسيلة إلى فض النزاع بين من لا يرقب في السلم أخيه الا ولا ذمة فلو انبرم بين شخصين عقد دين مثلاً (وام يكتب تاريخ العام) لادعى كل خلاف ما ادعاء الآخر، فرب الدين قد يدعي أن العقد وقع في العام النجوم، والمدين يدعي أنه في الحالي، فيتصدر استخلاص الحق - من عليه - بخلاف (2) ج - 1 - من الجامع الصغير

اعلانات ادارية

1980 قبل الساعة 11 في جلسة غير عمومية عروض للامان في شان تزويد ووضع مصابيح للانارة الضمانة المؤقتة لهذه الصفقة تقدر ب 1.5 من قيمة العرض المشارك به يمكن سحب كئاش التعليمات الخاصة او الاطلاع عليه بمكتب السيد المهندس البلدي رئيس قسم الاشغال بلدية وجدة قبل التاريخ المحدد اعلاه وذلك خلال اوقات العمل المتخذة من طرف الادارة ان العروض يجب ان ترسل في اسم السيد رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة عن طريق البريد المضمون او تسلم الى كتابة المجلس البلدي مقابل تسليم بالايديع وذلك طبقا لمقتضيات المرسوم 2-76-470 المؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق 10-14-1976 الفترة 2-30 صحوبة بالوثائق المشار اليها في الفقرة 11 من الضهير المشار اليه اعلاه المتكونة من الوثائق الادارية والوثائق التقنية

امضاء : عبد الله الزجلي

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة وجدة

بلدية وجدة

الاشغال البلدية

اعلان عن عرض ائمان في جلسة غير عمومية

رقم العرض: 33 المؤرخ في 10-10-1980

ستلقى رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة الى غاية 22-11-80 قبل الساعة 11 في جلسة غير عمومية عروض للامان في شان تزويد ووضع مصابيح الانارة الضمانة المؤقتة لهذه الصفقة تقدر ب 1.5 من قيمة العروض اشراك به

يمكن سحب كئاش التعليمات الخاصة او الاطلاع عليه بمكتب السيد المهندس البلدي رئيس قسم الاشغال بلدية وجدة قبل التاريخ المحدد اعلاه وذلك خلال اوقات العمل المتخذة من طرف الادارة ان العروض يجب ان ترسل في اسم السيد رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة عن طريق البريد المضمون او تسلم الى كتابة المجلس البلدي مقابل تسليم بالايديع وذلك طبقا لمقتضيات المرسوم 2-76-470 المؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق 10-14-1976 الفترة 2-30 صحوبة بالوثائق المشار اليها في الفقرة 11 من الضهير المشار اليه اعلاه المتكونة من الوثائق الادارية والوثائق التقنية

امضاء : عبد الله الزجلي

ستلقى رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة الى غاية 22-11-80 قبل الساعة 11 في جلسة غير عمومية عروض للامان في شان تزويد ووضع مصابيح الانارة الضمانة المؤقتة لهذه الصفقة تقدر ب 1.5 من قيمة العروض اشراك به

يمكن سحب كئاش التعليمات الخاصة او الاطلاع عليه بمكتب السيد المهندس البلدي رئيس قسم الاشغال بلدية وجدة قبل التاريخ المحدد اعلاه وذلك خلال اوقات العمل المتخذة من طرف الادارة ان العروض يجب ان ترسل في اسم السيد رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة عن طريق البريد المضمون او تسلم الى كتابة المجلس البلدي مقابل تسليم بالايديع وذلك طبقا لمقتضيات المرسوم 2-76-470 المؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق 10-14-1976 الفترة 2-30 صحوبة بالوثائق المشار اليها في الفقرة 11 من الضهير المشار اليه اعلاه المتكونة من الوثائق الادارية والوثائق التقنية

امضاء : عبد الله الزجلي

ستلقى رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة الى غاية 22-11-80 قبل الساعة 11 في جلسة غير عمومية عروض للامان في شان تزويد ووضع مصابيح الانارة الضمانة المؤقتة لهذه الصفقة تقدر ب 1.5 من قيمة العروض اشراك به

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة وجدة

بلدية وجدة

الاشغال البلدية

اعلان عن عرض ائمان في جلسة غير عمومية

رقم العروض: 31 المؤرخ في 16-10-1980

ستلقى رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة الى غاية 22-11-1980 قبل الساعة 11 في جلسة غير عمومية عروض للامان في شان تبديل الانارة العمومية لشارع ادريس الاكبر الضمانة المؤقتة لهذه الصفقة تقدر ب 1.5 من قيمة العرض المشارك به

يمكن سحب كئاش التعليمات الخاصة او الاطلاع عليه بمكتب السيد المهندس البلدي رئيس قسم الاشغال بلدية وجدة قبل التاريخ المحدد اعلاه وذلك خلال اوقات العمل المتخذة من طرف الادارة ان العروض يجب ان ترسل في اسم السيد رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة عن طريق البريد المضمون او تسلم الى كتابة المجلس البلدي مقابل تسليم بالايديع وذلك طبقا لمقتضيات المرسوم 2-76-470 المؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق 10-14-1976 الفترة 2-30 صحوبة بالوثائق المشار اليها في الفقرة 11 من الضهير المشار اليه اعلاه المتكونة من الوثائق الادارية والوثائق التقنية

امضاء : عبد الله الزجلي

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة وجدة

بلدية وجدة

الاشغال البلدية

اعلان عن عرض ائمان في جلسة غير عمومية

رقم العرض: 30 المؤرخ في 16-10-1980

ستلقى رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة الى غاية 22-11-1980 قبل الساعة 11 في جلسة غير عمومية عروض للامان في شان توسيع الانارة العمومية لشارع أحفير . الضمانة المؤقتة لهذه الصفقة تقدر ب 1.5 من قيمة العرض اشراك به يمكن سحب كئاش التعليمات الخاصة او الاطلاع عليه بمكتب السيد المهندس البلدي رئيس قسم الاشغال بلدية وجدة قبل التاريخ المحدد اعلاه وذلك خلال اوقات العمل المتخذة من طرف الادارة ان العروض يجب ان ترسل في اسم السيد رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة عن طريق البريد المضمون او تسلم الى كتابة المجلس البلدي مقابل تسليم بالايديع وذلك طبقا لمقتضيات المرسوم 2-76-470 المؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق 10-14-1976 الفترة 2-30 صحوبة بالوثائق المشار اليها في الفقرة 11 من الضهير المشار اليه اعلاه المتكونة من الوثائق الادارية والوثائق التقنية

ستلقى رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة الى غاية 22-11-1980 قبل الساعة 11 في جلسة غير عمومية عروض للامان في شان توسيع الانارة العمومية لشارع أحفير . الضمانة المؤقتة لهذه الصفقة تقدر ب 1.5 من قيمة العرض اشراك به يمكن سحب كئاش التعليمات الخاصة او الاطلاع عليه بمكتب السيد المهندس البلدي رئيس قسم الاشغال بلدية وجدة قبل التاريخ المحدد اعلاه وذلك خلال اوقات العمل المتخذة من طرف الادارة ان العروض يجب ان ترسل في اسم السيد رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة عن طريق البريد المضمون او تسلم الى كتابة المجلس البلدي مقابل تسليم بالايديع وذلك طبقا لمقتضيات المرسوم 2-76-470 المؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق 10-14-1976 الفترة 2-30 صحوبة بالوثائق المشار اليها في الفقرة 11 من الضهير المشار اليه اعلاه المتكونة من الوثائق الادارية والوثائق التقنية

ستلقى رئيس المجلس البلدي لمدينة وجدة الى غاية 22-11-1980 قبل الساعة 11 في جلسة غير عمومية عروض للامان في شان توسيع الانارة العمومية لشارع أحفير . الضمانة المؤقتة لهذه الصفقة تقدر ب 1.5 من قيمة العروض اشراك به

الخطر كل الخطر ان تفرق كلمة المسلمين

ان بطش الظالمين، في عالمنا الاسلامي، وتنكيلهم بالمؤمنين المجاهدين، ليس خطرا على الاسلام والمسلمين .. بل على العكس من ذلك.. فهو علامة يقظة الامة، وشرارة نهضتها وبشارة انتصارها.. لان كل مسلم يؤذى في سبيل الله، يبعث في قلوب الالاف عزائم النهوض، والرضى والتمرد على الكفر والضلال .

وان تماظم الاسلحة والوسائل الاجرامية التي يمتلكها أعداء الاسلام، ليس خطرا على الاسلام والمسلمين .. بل على العكس من ذلك .. فهو دليل انهيار الحضارة المادية وتفسخ المجتمعات الجاهلية، وفلاس اقوى الطاغوتية.. ووظفوا انهم مانعهم حصونهم من الله فاناهم الله من حيث لم يحتسبوا (الحشر - 2) .

وان تمحور فصائل المهادين الاسلام، وانفصالاتهم على مطاردة اليقظة الاسلامية، ومحاربة الله ورسوله والمؤمنين، ليس خطرا على الاسلام والمسلمين. بل على العكس من ذلك . لانه يمثل ذعر اقوى المناوئة الاسلام، وفتح أقطاب الفساد ونهايتهم :

«... وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الابصار (الحشر - 2) . ان الخطر كل الخطر ان تفرق كلمة المسلمين : وان هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون ، (المؤمنون - 52) .

توحيد التعليم مرة اخرى

نابغ صفحة 1

الصالح المسلم الوطني الغيور فما هو الداعي لتوحيده مع غيره .

لكننا فعاجاً وبأسف شديد بالحديث ينبش مرة اخرى عن هذا التوحيد الخاص بالتعليم الاصلي وبكون ذلك في مناظرة افران الاخوة ومن طرف بعض العلماء مع الاسف كأن ما حاق بالتعليم الاصلي الذي به فخرهم ام يشف غلظهم فدفعوا دفعاً ليقولوا بالتوحيد مرة اخرى . والقصد واضح من وراء ذلك ، وهو لفت النظر اليهم ونؤكد اهم انهم ان يظفروا بما يرومون بهذه الوسيلة .

ع ش

اصلاح غلط

وقع في الصفحة السابعة من عدد فاتح ذي الحجة عند قمتة الانتاجية بعدد 100000 الانقلاب التركي زيادة كلمة فسوف في الآية الكريمة: ان الذين كفروا يفتنون أموالهم ايصدا عن سبيل الله (فسوف) يفتنونها الآية . والصواب (فسيففونها) . فمعدرة .

في المحيط الإسلامي

تعيين إمام مسلم نائباً لرئيس وزراء الصين

عينت الحكومة الصينية لأول مرة بين نواب رئيس الوزراء اماماً مسلماً هو الامام (يانغ نجريين) الذي يبلغ من العمر 75 عاماً وقد شغل منصب وزير الاقليات القومية منذ الخمسينيات، والسيد (يانغ نجريين) من زعماء الرابطة الاسلامية في الصين الشعبية يمكن تعيينه في هذا المنصب مدى تغافل الاسلام بين صفوف الشعب الصيني وعناية حكومة بكين بأهمية الاسلام والمسلمين في الصين الشعبية.

نحو انشاء سوق اسلامية مشتركة

اجتمعت اللجنة الاستشارية الاولى للشاريع المشتركة بين الدول الاسلامية بمقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة ودرست الخطوات العملية الاولى لانشاء سوق اسلامية مشتركة. وانتهت اعمالها بتحديد الخطوات العملية للمشروع المذكور وحددت المجالات الممكنة للاستثمار والتعاون المشترك بين الدول الاسلامية واولويات الاستثمار في الشروعات المختلفة.

المقاطعة العربية لشركات عالمية

قرر مكتب المقاطعة العربية في قطر ادراج 12 شركة اجنبية ودار نشر وناد وفندق في القائمة السوداء وحظر التعامل معها لمخالفتها مبادئ المقاطعة واحكامها وبمعلق الاربعين شركات امريكية وشركتين من بريطانيا والباقي من اليابان وقبرص وبلجيكا وفرنسا

تمرد الجيش النظامي في أفغانستان

ذكر دبلوماسيون غربيون في تقاريرهم من كابول أن دبابات سوفياتية طوقت الحامية الرئيسية للجيش الافغاني في كابول اثر اشتباكات بين الجنود الافغان ومستشاريهم السوفييات وقال الدبلوماسيون ان اطلاق النار كان يندلع كل ليلة تقريبا خصوصا في حامية بولي تشاركي وهي المقر الرئيسي للواءين مدرعين رئيسيين في الجيش الافغاني.

جبهة التحرير الصومالي

توالى قوات جبهة تحرير الصومال هجوماتها على القوات الاثيوبية الغازية وهكذا قامت جبهة التحرير بشن هجوم مناجي على الثكنات العسكرية الواقعة في عمق أوجادين في اقليم نوجوب وألحقت بجنود الحبشة خسائر في الارواح والمعدات. حيث نزل أزيد من 480 جندياً أثيوبياً ودبرت 9 دبابات وميادتان عسكريتان.

الذين شهدوا هذا الموقف العظيم في عرفة وادوا مناسك الحج في كل المشاعر تمكنوا بفضل الله وبفضل التسهيلات التي تقوم بها المملكة العربية السعودية بشكل يدل على ان المملكة تجلّد جميع امكاناتها وقدراتها وجميع اجهزتها من اجل خدمة وفود بيت الله الحرام.

وختم الشيخ الحرّكان بقوله ان المسلمين الذين وفدوا من جميع انحاء العالم يشهدون بأن ما قاله العقيد القذافي بعيد جداً عن الحقيقة

رابطة العالم الاسلامي تستنكر تصريحات القذافي

خطاب القذافي في عيد الاضحى تضمن مفتريات على البقاع المقدسة

علماء المسلمين يؤكدون ان مزاعم القذافي تسيء الى الاسلام وتنتهك حرمة الاماكن المقدسة

عقد المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة دورة غير عادية اعلن فيها ان مزاعم العقيد القذافي تسيء الى الدين الاسلامي وتنتهك حرمة الاماكن المقدسة العزيزة على جميع المسلمين. وكان الاجدر بالقذافي ان يحث المسلمين العراقيين والاييرانيين على وقف اطلاق النار وعلى مضافة كل جهودهم في سبيل تحرير الاماكن المقدسة التي اغتصبها الصهاينة.

وكان القذافي قد دعا في خطاب له والمسؤولين في الدول الاسلامية تدين الرئيس بمناسبة عيد الاضحى الى تحرير مكة لليبي وتستنكر ما جاء في تصريحاته بذلك المكرمة قبل تحرير القدس. وقال ان الطائرات الامريكية الحربية شغلت الحجاج من اداء بكثير من الاستمات ما ورد في تلك التصريحات وكان العلماء اعضاء رابطة العالم الاسلامي وقد كان لهذا الخطاب رد فعل عنيف الذين يوجدون بمكة لحضور اشغال مؤتمر على مستوى الاوساط الاسلامية في العالم. الرابطة واداء مناسك الحج قد عبروا عن وصدرت بيانات وتصريحات متعددة للعلماء استنكارهم لما جاء في كلام القذافي.

فقد عرج فضيلة العلامة الاستاذ السيد عبد الله كنون الامين العام لرابطة علماء المغرب بأن خطاب القذافي تضمن مفتريات، وليست تصريحات وقال ان هذه المعلومات كلها كاذبة حيث اننا في البقاع المقدسة منذ ايام ولم نر شيئاً مما زعم هذا المتكلم ولا ما ادعاه من وجود عناصر اجنبية ومن حديق الطائرات الامريكية أو غيرها فوق رؤوس الحجاج واثارة القلق وحدث الفوضى في مناسك الحج هذا كله شيء لا وجود له وباطل وقد شاهده الملايين من الناس حجاج وغير حجاج.

وأوضح أن محاولة القذافي إبطال موسم الحج وجعله لا قيمة له ستبوء بالفشل لان كل شعائر الاسلام لا بد أن تقام ولا يقوم للمسلمين أمر ولا يجتمع لهم شمل الا اذا أقاموها كلها فلا تغني الصلاة عن الصيام ولا يغني الصيام عن الاركان كلها وقال ان الجهاد كذلك لا تغني عنه هذه الاشياء فقد جعل الله لكل شيء قدراً فالجهاد يجب ان يكون مصحوباً بصلاة وصيام وزكاة وحج وباعتقاد لان كل هذه الاركان هي التي ارتكز عليها الاسلام وقامت حضارة روحية ذاتية دينية مادية ومعنوية واذ لم تكن

هذه الحضارة بهذه الصفة لا تبقى للاسلام مزية. وأعلن الشيخ عبد العزيز ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء والارشاد بأن التصريحات المنقولة عن العقيد القذافي في خطبة العيد تضمنت أباطيل لا تخفى على احد.

فان المسلمين من سائر اقطار الدنيا البالغين ما يقارب مليونين حضروا الحج وشاهدوا ما هناك من راحة وطمأنينة وتسهيلات متوفرة من الحكومة السعودية لحجاج بيت الله الحرام وشاهدوا ما بذلته الحكومة من الجهود المشكورة في تشييد الطرق وقامة الكباري والعناية بأسباب الصحة الى غير ذلك من وجوه العناية بضيوف الله والحرص على ان يؤدوا مناسكهم بغاية الراحة والطمأنينة والعافية.

وقد ورد في خطبة القذافي ان هناك أزيزاً من الطائرات الامريكية شغلت الحجاج وانها طائرات حربية حلقت في سماء المدينة وسماء مكة وسماء عرفات وهذا شيء عجيب كيف يجترئ رئيس مسؤول ان يكذب بهذه الكذبة العظيمة التي يشهد بها الناس في موسم الحج وأكد الشيخ بن باز

ونفى الشيخ بن باز مزاعم القذافي التي تقول ان الامريكيين احتلوا البلد الحرام والمدينة والمكة وقال انه لا يستغرب صدور هذه الاقوال عن عقول ينكر السنة ويؤمن انه لا يقتدي بالسنة وانه اكتفى بالقرآن مع ان اهل العلم صرحوا بأن من انكر السنة انكر القرآن ومن انكر القرآن فقد كفر اما الشيخ محمد علي الحرّكان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي فقال ان الخطاب الذي ألقاه العقيد معمر القذافي والسلي تحجم فيه على المملكة العربية السعودية هو افتراء منه وقد زعم ان المسلمين الذين حضروا لاداء فريضة الحج لهذا العام وقفوا في عرفات والمشاعر كانت تظلم لهم الطائرات الامريكية في عرفة وعلى ومزدلفة وعلى الكعبة المشرفة وعلى قبر رسول الله. ان هذه الافتراءات تدل على انه قد فقد صوابه واخذ بهذي بما لا يم ف. واضاف الشيخ الحرّكان ان المسلمين

وان قصده الاول والاخير ابعاد المؤمنين عن سبيل الله وعن المسجد الحرام. وقال السيد كامل لشرقي وزير الحج والاقواف الاردني انه يأسف كل الاسف ازج الاماكن المقدسة ومناسك الحج في القضايا السياسية وأكد انه لاحظ هو وملايين المسلمين الذين أدوا فريضة الحج علامات لاستقرار ولامن والهدوء وأضاف ان كل ما ورد في خطاب القذافي عار تماماً عن الصحة ويم يسيء الى الاسلام والمسلمين.